

بطاقات تقنية حول فيلم "علال القلدة" تاريخ الصدور: 2003 مدة العرض: ساعة و50 دقيقة البلد: المغرب اللغة الأصلية: لهجة مغربية المخرج: محمد إسماعيل الكاتب: بنسالم حميش البطولة: رشيد الوالي، الملخص: علال القلدة فيلم مغربي من إنتاج قناة دوزيم سنة 2003، وإخراج محمد إسماعيل وكتابة بنسالم حميش، الفيلم يحكي قصة علال (رشيد الوالي) بائع متجول للخضر بإحدى الدواوير يعمل بجد، لكي يتمكن من اقتناء الأدوية الكافية لابنته اليتيمة المصابة بمرض بوضفير، والتي ترعاها والدة علال، ولسوء الأحوال المادية بالقرية وكذلك المشاكل العديدة التي وقعت له مع أصحاب المحلات بسوق القرية، يقرر علال الهجرة لمدينة الدار البيضاء حيث عمل كسائق شاحنة، وكله أمل في تحسن وضعيته المادية بعد أن وعده أحد أصدقائه "الحاج الصقلي" بإدماجه في شركة ابنه العائد من كندا. لكن هل ستسير الأمور كما كان مخططا له؟ المقدمة يعكس فيلم "علال القلدة" بجلاء تلك العلاقة الوطيدة بين الرواية الأدبية والسينما، والتي افرزت على مدى تاريخ الإبداع السينمائي والتلفزي مجموعة من الأعمال الفنية الجيدة. العرض من خلال هذه الرؤية يلتقي الأديب والمفكر المغربي "بن سالم الحميش" و المخرج "محمد اسماعيل" في هذا العمل التلفزي الذي يعالج مضمونه صورا و حكايات من مجتمع الهامش، وذلك من خلال قصة رجل في عقده الرابع يعمل بائعا متجولا، توفيت زوجته وتركت له ابنة صغيرة تكفل برعايتها وضمان عيش كريم لها، ومن أجلها واجه قسوة العيش رغم ضعف ذات اليد مع ما تعود عليه مهنته الهامشية وغير المستقرة من ربح قليل، الأمر الذي إضطره للرحيل بحثا عن آفاق عيش رحبة في مدينة المال والاعمال الدار البيضاء، لتعيد معه الحياة نفس القصة البائسة... سكن غير لائق في حي صفيحي تنقصه كل اساليب العيش الكريم، وواقع جديد لا يخلو من تصادم وصراع من أجل لقمة العيش.